بنك الأسئلة والأجوبة في مقياس قضايا النص الشعري القديم لسنوات ماضية

الأستاذ مسالتي محمد عبد البشير

النموذج الأول:

الأسئلة:

السؤال الأول: يقول ابن خلدون: « ولا يصدقُ دفاعُهم وذيادُهم إلّا إذا كانوا عصبيةً وأهل نسبٍ واحدٍ، لأنهم بذلك تشتدّ شوكتهم، ويُخشى جانبهم، إذْ نُعْرَةُ كلِّ أحد على نسبه وعصبيته أهمّ، وما جعل الله في قلوب عباده من الشفقة والنُّعْرَة على ذوي أرحامهم وقرباهم موجودة في الطبائع البشرية، وبها يكون التعاضد والتناصر، وتعظم رهبةُ العدوِّ لهم » **ناقش القول، مبرزا الخصائص الأسلوبية والفكرية للشعر القبلي،مع ذكر شواهد شعرية؟**

السؤال الثاني: يقول عتبة بن ربيعة «إنّي سمعت قولاً، واللَّه ما سمعت مثله قط، واللَّه ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا بالكهانة... يا معشر قريش أطيعوني، وخلّوا بين الرّجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فو اللَّه ليكونّن لقوله الذي سمعت نبأ، فإنْ نصبه العرب كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فمُلكه مُلككم، وعزّه عزّكم، وكنتم أسودَ الناس به... قالوا سحرك واللَّه يا "أبا الوليد»" **ناقش القول، مبرزا أثر الإسلام على الشعر العربي؟**

السؤال الثالث: يقول الباحث يوسف خليف: « كانت الصعلكة عند عروة نزعة إنسانية نبيلة، وضريبة يدفعها القوي للضعيف، والغني للفقير، وفكرة اشتراكية تشرك الفقراء في مال الأغنياء، وتجعل لهم فيه نصيباً، بل حقاً يغتصبونه ان لم يُؤدّ لهم، **وتهدف إلى تحقيق لون من ألوان العدالة الاجتماعية، والتوازن الاقتصادي،** بين طبقتي المجتمع المتباعدتين، طبقة الأغنياء، وطبقة الفقراء، فالغزو والإغارة والسلب والنهب لم يعد عنده وسيلة وغاية، وإنما أصبح وسيلة غايتها تحقيق نزعته الإنسانية وفكرته الاشتراكية» **ناقش القول، مبرزا خصائص شعر الصعاليك.،مع ذكر شواهد شعرية؟**

السؤال الرابع: اذكر أهم ملمح تجديدي في شعر أبي نواس مع التمثيل ؟

الأجوبة:

الجواب الأول: 5ن

- **منافشة قول ابن خلدون من حيث هو دال على النزعة العصبية التي تعني تمسك العربي بنسب قبيلته تمسكاً شديداً، وخضوعه التام لشريعة القبيلة. وهذه العصبية هي التي تهب الأفراد القوة والتآزر في مواجهة الأعداء. 1 ن**
- **بيان الخصائص الأسلوبية والفكرية للشعر القبلي،مع ذكر شواهد شعرية: 4ن**
- **(الالتزام القبلي سيد القبيلة الفخر الحنين إلى الموطن رثاء أهل القبيلة التحريض....)**
- **عمرو بن كلثوم:**

لنـــا الـــدنيا ومَـــنْ أضـــحى عليهـــا ونـــبطِشُ حـــين نـــبطِشُ قادرينـــا
إذا بلـــغَ الفِطـــامَ لنـــا صـــبيٌّ تَخِـــرُّ لـــه الجبـــابِرُ ســـاجدينا
ملأنـــا البَـــرَّ حتَّـــى ضـــاق عنّـــا وظهـــرَ البحـــرِ نملـــؤه ســـفينا

- دُرَيد بن الصِّمَّة:

أمـــرتُهمُ أمـــري بمُنْعَـــرَجِ اللِّـــوى فلـم يستبينوا الرُّشـدَ إلَّا ضـحى الغـدِ
فلمـا عَصَـوني كنـتُ مـنهمُ، وقـد أرى غَـــوَايتَهمْ وأنَّنـــي غيـــرُ مُهْتَـــدي
ومـــا أنـــا إلَّا مـــن غَزِيَّـــةَ إن غَـــوَتْ غَوَيْـــتُ وإنْ تَرْشُـــدْ غَزِيَّـــةُ أَرْشُـــدِ

الجواب الثاني:5ن – بيان فكرة الأفق مع استحضار نص آخر يبين الفكرة ذاتها 1ن

- الفرق بين نهي الذات ونهي العلة...
- مناقشة ما قيل لحسان بن ثابت: "لان شعرك– أو هرم شعرك– في الإسلام يا أبا الحسام، فقال: يا ابن أخي إنَّ الإسلام يحجز عن الكذب، وإن الشعر يزينه الكذب....1ن
- استحضار نصوص شعرية تبين التأثر 1ن
- بيان سمات التحول الشعري(مقدمة القصيدة : التخلُّص من غرضٍ إلى غرض طول القصيدة وقِصَرِها 1 ن...
- استحضار قول واحد لـ السيوطيُّ أو سيد قطب مع منا قشته 1ن

الجواب الثالث:– بيان دلالات الصعلكة لغة واصطلاحا 0.5 ن

- ذكر الطائفة التي ينتمي إليها عروة 0.5
- التمثيل بأشعار عروة واستخراج مجموعة من الخصائص 3ن

يقول عروة بن الورد :

1–إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوّف أهل الغائِب المنتظّر
فذلك إن يلق المنيّة يلْقها حميداً وان يستغن يوماً فأجبرِ
2–وإني امرؤ عافى إنائي شركة وأنت امرؤ عافى إنائك واحد
أتهزأ مني أن سمنت وأن ترى بجسمي شحوبَ الحقّ والحقّ جاهد
أفرّق جسمي في جسومٍ كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد

استنباط الخصائص انطلاقا من النماذج المقدمة... التخلص من التصريع شعر مقطوعات ...مشكلة الحريّة، الصّبر،...

- فكرة الانتحال... 1 ن

الجواب الرابع3ن: أهم ملمح تجديدي في شعر أبي نواس هو استبدال المقدمة الخمرية بالطللية مع ذكر أبرز ما ورد في كتاب كما أبوديب الموسوم لـ جدلية الخفاء والتجلي

ملاحظة:2ن للأسلوب الجيد+التنظيم+ اللغة.....

النموذج الثاني:

الأسئلة:

السؤال الأول: اذكر طوائف الصعاليك مع ذكر نماذج شعرية ؟

اسم الطائفة	أبرز شعراءها	نموذج شعري
•	–	.....
	–	.....
	–	
•	–	.....
	–	.....
	–	
•	–	.....
	–	.....
	–	

السؤال الثاني: يقول الباحث **خليل شرف الدين:**"مرة أخرى يدخل ابن الرومي عالم الحداثة حين يتحرر من موضوعات الروتين العربي فلا تستقطبه وتستنزف نشاط شاعريته وتلهفه إلى الأفضل والأجمل...ها هو يسمو في رثائه للبصرة إلى مصاف الريادة والعالمية، فقد طالما اتخم الشعر العربي القديم رثاءا مصطنعا... وتقليديا في أكثره...رثاء البصرة مدخل جديد وفريد في دنيا الشعر العربي الكلاسيكي ، إنه أول رثاء لمعالم الحضارة من نوعه حلق فيه ابن الرومي تحليقا إنسانيا راقيا تخطى فيه حدود الرثاء العربي المألوف"

انطلاقا من هذا النص: بين:

- **الوظيفة المرجعية للنص/الميمية**
- **مظاهر الاقتباس في القصيدة**
- **دلالة التثنية في قوله:**

39- **عرَّجا صاحبيَّ بالبصرة الزَّهـ ـراء تعريجَ مدْنَفٍ ذي سقام**

40- **فاسألاها ولا جواب لديها لسؤالٍ ومنْ لها بالْكلام**

- اذكر مطلع القصيدة وقدم قراءة فيه؟

الأجوبة:.....

النموذج الثالث:

الأسئلة

- س1/قدّم قراءة- عَلى مستوى التركيب – في الشاهد التالي، مبرزا القضية التي يطرحها؟(3 ن)

يقول ابن الرومي: ذادَ عَن مُقْلتِي لذيذَ المنامِ شُغْلُهَا عَنْهُ بالدمُوعِ الْجِسَامِ

القراءة: ن2)

القضية التي يطرحها

(ن1)

- س2/اذكر شاهدا واحدا يبرز أثر الإسلام على القصيدة العربية ، وقدّم قراءة حوله؟(ن2)

الشاهد .... **(ن1)**

قراءة في الشاهد..... .....

.... **(ن1)**

- س3/ وضح دَلالة المفاهيم التالية مستحضرا الشواهد؟(6ن)

*** النزعة القبلية قي الشعر الْجِاهلي:**..... ..... **(ن1)**

الشاهد .... **(ن1)**

*** شعر الصعاليك:**..... ..... **(ن1)**

الشاهد .... **(ن1)**

*** الحب الإلهي في الشعر الصوفي :**..... .... **(ن1)**

الشاهد .... **(ن1)**

- س4/ بين الحكمة من عدم تحريم النبي عليه الصلاة والسلام قول الشعر؟ (2ن).....

.....

..... . **(ن2) س5/ (7ن)**

يقول ابن الفارض محذرا قراءه: **وَعَنِّىَ بِالتَّلْوِيحِ يَفْهَمُ ذَائِقٌ غَنِىٌّ عَنِ التَّصْرِيح لِلْمُتَعَنِّتِ**

يقول الفرغاني عن البيت الخامس والخمسين من أبيات التائيَّة الكبرى«إنّه يمكن قراءته على عشرين وجهًا من الإعراب وكلّها صحيحة» الفرغاني699هـ : منتهى المدارك(إستنبول 1876، جزان،ص160)

يحيلنا قول الفرغاني على القول بأنّ شعر ابن الفارض يقدم من الإجابات بقدر ما يتلقى من أسئلة وسيظلّ هذا الشعر ينجلي عن معانٍ وقيم جديدة كلّما تواصل معه القرّاء وتجددت آفاق التّلقي وأسئلة القراءة وأدوات التّحليل ومعايير التّقييم.

ناقش القول مبرزا خصائص شعر ابن الفارض مع التمثيل؟ (المناقشة2+ الخصائص2+الشواهد 3).....

.....

الأجوبة:

س1/قدّم قراءة– عَلى مستوى التركيب – في الشاهد التالي، مبرزا القضية التي يطرحها؟(3 ن)

يقول ابن الرومي: ذادَ عَن مُقْلتِي لذيذَ المنامِ شُغْلُهَا عَنْهُ بالدمُوعِ الْجِسَامِ

القراءة: تتجلى لنا طبيعة خطاب المطلع ؛ الدال على الحزن والأسى ، والذي يعد ثمرة لكل ما حدث ، فذهاب "لذيذ المنام" عند الشاعر والتقيّد بـ"لذيذ" هنا يؤكد بكائية النص ، فابن الرومي رأى أنه إذا تحدث بهذا المعنى في شكله العاري ، لا يؤثر في الناس ،كما أنّ معناه قد يبدو مبتذلا ، لذلك فهو قد سعى إلى إضافة دالة "لذيذ " ذلك لأنه لو قال : إنّ النوم ذهب عنه مطلقا لقل تأثيره ؛ ولما استطاع أن يبين حجم المعاناة في الأسماع ، فالذي ذهب هو" لذيذ المنام" ، والذي حلّ مكانه هو"الدموع الجسام". وكأنّ لغة القصيدة بالتسطيح النثري تقول : لم يبق للنوم معنى ؛ بعد خراب البصرة....على ضوء ما تقدم يمكننا القول إنّ القصيدة هجمت على موضوعها مباشرة ، وكافحت غرضها منذ المطلع ، فالشاعر راح يعلل سبب مغادرة لذيذ المنام عنه: وهذا مألوف في البلاغة العربية بـ: حسن الاستهلال ، إذ تمثّل ذلك في الدخول والتمهيد إلى عالم الذات الناطقة والموضوع معاً ، فالذات تعرض على قارئها واقع الصراع ، والحزن الذي تعيشه ، فالمآسي في نفس الشاعر كانت أقوى ، والغرض استحوذ على مشاعره ، والسمة التي تميز هذا الخطاب/المطلع : هي تكريس القطيعة مع المقدمة الطللية ، واعتماد الشاعر على ذوقه في رسم معالم الدخول لتصوير عالم الخراب ، ورغم هذا فالشاعر لم يتناسى أطلال البصرة ، بل القصيدة كلها طلل ؛ وإن انزاح الشاعر عن طابعها الاستهلالي ن2)

القضية التي يطرحها...القضية التي يطرحها البيت هي في رثاء البصرة وقصيدة ابن الرومي هي واحدة من بواكير فن رثاء المدن والممالك ، الذي يجمع بين الغاية التعليمية ، والتشكيل الأسلوبي المميز ، وهي وليدة العصر العباسي الذي اتسم الشعر فيه عموما بالنضج الفني وببعض التجديد في شكل القصيدة العربية. وقد زود الاتجاه الأسلوبي الدراسة بوسائل وأدوات إجرائية كانت مهمة في الوصف كالمحور الإدراجي ، والمحور التعاقبي ، والوحدات المورفولوجية....والتناص... فساعد على مداعبة شعرية ابن الرومي في هذه القصيدة و تليين جانبها وترويض الشارد منها (ن1)

– س2/اذكر شاهدا واحدا يبرز أثر الإسلام على القصيدة العربية ، وقدّم قراءة حوله؟(ن2) هناك عدة شواهد منها:

الشاهد1– أثر الإسلام في مقدمة القصيدة ويمكن ذكر:

كعب بن مالك يقدِّم لمرثيته التي يرثي فيها شهداء أُحُد بيتين من الغزل ، حيث يقول

طَرَقَتْ هُمُومَك فَالرُّقَادُ مُسَهَّدٌ وَجزَعْتَ أَنْ سُلِخَ الشَّبَابُ الأَغْيَدُ

ودَعَتْ فُؤَادَكَ لُبَّهُ وَى ضَمَرِيَّةٌ فَهَوَاكَ غُورِيٌّ وَصَحْبُكَ مُنْجِدُ

ثم تخلص من هذه المقدمة الغزلية الموجزة إلى غرضه الأصلي

فَدَعِ التَّمَادِي فِي الْغِوَايَةَ سَادِرَاً قَدْ كُنْتَ فِي طَلَبِ الغِوَايَةِ تَفْنَدُ

قراءة في الشاهد يتمثَّل أثر الإسلام في مطلع القصائد في سهولة المطلع ، وبُعده عن النُّموذج الجاهلي ، فبعد أن كان الجاهلي يبدأ القصيدة ببكاء الأطلال والتغزُّل في المحبوبة ووصف الناقة(ن1)

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن:

– أثر الإسلام في التخلُّص من غرضٍ إلى غرض / أثر الإسلام في طول القصيدة وقِصَرِها:

– س3/ وضح دَلالة المفاهيم التالية مستحضرا الشواهد؟(6ن)

* **النزعة القبلية في الشعر الْجِاهلي** الشعر الجاهلي الذي يبرز الإنسان العربي متعصباً لقبيلته أشد التعصب، ملتحماً بها ألصق الالتحام، لأنه يعي ويدرك أن وجوده، مرتبط بوجودها، وفناءه مقرون بفنائها. ولا أدعى لهذه العصبية، وهذا الالتحام من شعوره بوحدة النسب، أي وحدة الدم التي تربطه بأفراد القبيلة جميعاً، والتي تجعله يحس أنه عضو في جسم القبيلة، يصيبه ما يصيب القبيلة، فيفرح لفرحها، ويحزن لحزنها، ويظعن لظعنها، وينزل لنزولها، وإذا أُغير عليها هبّ لنجدتها، ذائداً عن حياضها، وشعاره صيحات قوية تعلن انتسابه إليها، وإذا اعتدى على فرد منها انطلق إلى الثأر من القبيلة المعتدية. وفضلاً عن ذلك كله فإنه ينقاد لسيدها، ويخضع لما تمليه عليه نظمها وأعرافها. (ن1)

الشاهد : دُرَيد بن الصِّمَّة وما أنا إلَّا من غَزِيَّةَ إن غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

<u>ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على هذه النزعة القبلية</u> (ن1)

* **شعر الصعاليك** هو ذلك النتاج الشعري الذي يعكس حياة الصعلوك، حيث يبدأ الصعلوك فيها فقيراً، ثم يحاول أن يتغلب على الفقر، الذي فرضته عليه أوضاع اجتماعية، أو ظروف اقتصادية، وأن يخرج من نطاقه ليتساوى مع أفراد مجتمعه. ولكنه من أجل هذه الغاية– لا يسلك السبيل التعاوني، وإنّما يدفعه " لا توافقه الاجتماعي" إلى سلوك سبيل الصّراع، فيتخذ من "الغزو، والإغارة، والسّلب، والنهب" وسيلة يشقّ بها طريقه في الحياة، فيصطدم بمجتمعه، وتتقطع الصّلة بين المجتمع والصعلوك. فيتخلى مجتمعه عنه، ويُسقط عنه جنسيته القبلية، ويعيش الصعلوك خليعاً مشرداً، أو طريداً متمرداً، حتى يلقى مصرعه.(ن1)

الشاهد يقول عروة بن الورد (ن1: إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوّف أهل الغائِب المنتظّر

فذلك إن يلق المنيّة يلْقها حميداً وان يستغن يوماً فأجبر

<u>ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على الصعلكة</u>

الحب الإلهي في الشعر الصوفي أفرد الصوفيّون مساحات واسعة من كتاباتهم لموضوع الحب الإلهي باعتباره من أجلّ أنواع السلوك التي يتوجب على المؤمن إتباعها إذا أراد أن يحوزعلى حب الله ، وبدأت تظهر في عباداتهم وصلواتهم أشكال مختلفة من السلوك الإيماني الذي كان برأيهم يميزهم عن غيرهم من المسلمين . قال أبو طالب المكي " أن المحبّة أكمل مقامات العارفين ... وهي إيثار من الله تعالى لعباده المخلصين " ويقول " فالمحبة تكون هبة من الله تعالى لأصفيائه من الأولياء ، وهي أكمل أنواع المقامات التي يحققها المؤمن " و " كل مؤمن بالله فهو محب لله ، ولكن محبته على قدر إيمانه ، وكشف مشاهدته ، وتجلي المحبوب له على وصف أوصافه "(ن1)

الشاهد : تقول رابعة العدوية: أحبك حبين حب الهوى وحبّاً لأنّك أهل لذاكا

فأمّا الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمّن سواكا

وأمّا الذي أنت أهل له فكشفك للحجب حتى أراكا

فلا الحمد في ذا ولاذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاكا(ن1)

– س4/ بين الحكمة من عدم تحريم النبي عليه الصلاة والسلام قول الشعر؟ النبي ε لم يُرِدْ أن يُغلق الباب أمام رواية الشعر وقوله ؛ لأنَّ روايته وقوله سيعود على الإسلام بفائدة عظيمة ، وهى <u>استبيان معجزة القرآن وبلوغ حجة</u> الله ، يقول رحمة الله في معرض التَّقريع لمن ذمُّوا النَّحو والشِّعر لضعف هممهم : " وذاك أنّا إذا كنَّا نعلم أنَّ الجهةَ التي منها قامت الحجة بالقرآن وظهرت ، ودانت وبهرت هي أن كانت على حدٍّ من الفصاحة تقصُر عنه قوّة البشر ، ومنتهيًا إلي غايةٍ لا يُطمَح إليها بالفكر ، وكان مُحَالاً أنْ يعرف كونه كذلك إلا من عرف الشِّعر الذي هو ديوان العرب ، وعنوان الأدب ، والذي لا يشكّ أنه كان ميدان القوم إذا تجاروا في الفصاحة والبيان ، وتنازعوا فيهما

قصب الرّهان ، ثم بحث عن العلل التي بها كان التباين في الفضل وزاد بعض الشّعر على بعض ، كان الصّادُّ عن ذلك صادًّا عن أن تُعرف حجةُ الله ، وكان مثلُه مثلَ من يتصدَّى للناس ، فيمنعهم عن أن يحفظوا كتاب الله تعالي ، ويقوموا به ويُقرِئُوه " .

(ن2) س5/ (7ن) يقول ابن الفارض محذرا قراءه: وَعَنِّيَ بِالتَّلْوِيحِ يَفْهَمُ ذَائِقٌ غَنِيٌّ عَنِ التَّصْرِيح لِلْمُتَعَنِّتِ

يقول الفرغاني عن البيت الخامس والخمسين من أبيات التائيَّة الكبرى«إنّه يمكن قراءته على عشرين وجهًا من الإعراب وكلّها صحيحة» الفرغاني699هـ : منتهى المدارك(إستنبول 1876، جزان،ص160)

يحيلنا قول الفرغاني على القول بأنّ شعر ابن الفارض يقدم من الإجابات بقدر ما يتلقى من أسئلة وسيظلّ هذا الشعر ينجلي عن معانٍ وقيم جديدة كلّما تواصل معه القرّاء وتجددت آفاق التّلقي وأسئلة القراءة وأدوات التّحليل ومعايير التّقييم.

ناقش القول مبرزا خصائص شعر ابن الفارض مع التمثيل؟ (المناقشة2+ الخصائص2+الشواهد 3)

لم يتوقف الشعر الصوفي عن إثارة الأسئلة المتجددة بتجدد الآفاق وعلى الرّغم من تباين استراتيجيّات القراءة ومناهج التّحليل ومعايير الحكم، فإنّنا نستطيع أن نستخلص من هذا التّواصل التّاريخيّ الطّويل بين القرّاء و الشعر الصوفي جملة من السّمات والمكونات التي شكّلت نسيج بلاغة شعرية متميزة لعل أبرزها:

- نسق الحب بوصفه مكونا ثابتا/ كثرة القسم

- خاصية الرمزية حيث فاضت بالرمزية الصوفية، وتوزعت على: الرمز القرآني ويشمل قصص الأنبياء والعبادات والشعائر وخطاب الخالق لمخلوقاته، ورمزية المرأة، ورمزية الطبيعة وتشمل البحر والطير والنور، ورمزية الأعداد والحروف موفق مجيد ليلو: (بلاغة الرمز في التائية الكبرى لابن الفارض) موفق مجيد ليلو: (بلاغة الرمز في التائية الكبرى لابن الفارض)

- التمادي في وصف الذات الإلهية: يقول عمر بن الفارض في الذات الإلهيّة:

يَقُولُونَ لي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوصفِهَا خَبِيرٌ أجلْ عِندي بأوصَافِهَا عِلْمُ
صَفَاءٌ وَلاَ ماءٌ ولُطْفٌ وَلاَ هَوا وَنُورٌ وَلاَ نَارٌ وَرُوحٌ وَلاَ جِسْمٌ
تقَدَّمَ كُلَّ الكَائِناتِ حَديثُهَا قَدْيماً وَلاَ شَكْلٌ هُناكَ وَلاَ رَسْمُ

يقول ابن الفارض: الشواهد :

زدني بفرط الحب فيك تحيّراً وارحم حشى بلظى هواك تسعّرا
وإذا سألتك أن أراك حقيقةً فاسمح ولاتجعل جوابي لن ترى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سرّ ارقّ من النسيم إذا سرى
وأباح طرفي نظرة أمّلتها فغدوت معروفاًوكنت منكرا
فدهشت بين جماله وجلاله وغدا لسان الحال عنّي مخبرا

ويبدو أن هذه الحال التي وصل إليها ابن الفرض قد جعلته يشعر بالتفوّق على السابقين والمعاصرين من الصوفية ، لأن ما حصل عليه من الله لم يحصل عليه أحد غيره ، ويقول مخاطباً إيّاهم : **قل للّذين تقدّموا قبلي ومن بعدي ومن أضحى لأشجاني يرى**
عنّي خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدّثوا بصبابتي بين الورى

ويضيف قائلاً : **كل من في حماك يهواك لكن أنا وحدي بكل من في حماكا**

فيك معنى حلاك في عين عقلي وبه ناظري معنى حلاكا

فقت أهل الجمال حسناً وحسناً فبهم فاقة إلى معناكا

يحشر العاشقون تحت لوائي وجميع الملاح تحت لواكا

وفي هذه الأبيات ينصّب ابن الفارض نفسه سلطانا للعاشقين ، ويعتبر نفسه المرجع الأول والأخير ، ولم يعد هناك حبّ لله إلاّ بواسطة معرفة ماقام به ابن الفارض للتعبير عن حبّه لله ، وينبه سامعيه قائلاً :

نسخت بحبّي آية العشق من قبلي فأهل الهوى جندي وحكمي على الكل

وكل فتى يهوى فأنّي إمامه وإنّي بريء من فتى سامع العذل

ولي في الهوي علم تجل صفاته ومن لم يفقه الهوى فهو في جهل

ومن لم يكن في عزّة الحب تائهاً بحب الّذي يهوى فبشّره بالذل

وما فعله ابن الفارض فعله معظم الصّوفيّة الذين رأوا بالعزلة ، وهجر الدنيا ، أحد أهم الشروط التي كان عليهم أن يلزموا أنفسهم بها لإرضاء الله تعالى . ولم يكن له هدف سوى محبّة الله دون أن يسعى لتحقيق غرض دنيوي من هذا الحب ، ويقول في ذلك :

تقرّبت بالنفس احتساباً لها ولم أكن راجياً عنها ثواباً فأدنت

وقدّمت مالي في مآلي عاجلاً وما إن عساها تكون منيلتي

النموذج الرابع:

1- اذكر شاهدا يبين أثر الإسلام في مقدمة القصيدة:

....

2- يحيلنا

- **قول دُرَيد بن الصِّمَّة: وما أنا إلَّا من غَزِيَّةَ إن غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ**

إلى :.....

- **قول رابعة العدوية: أحبك حبين حب الهوى وحبّاً لأنّك أهل لذاكا**

إلى :.....

- **قول ابن الرومي: ذادَ عَن مُقْلتِي لذيذَ المنامِ شُغْلُهَا عَنْهُ بالدمُوعِ الْجِسَامِ**

إلى :.....

3- يقول ابن خلدون: « ولا يصدقُ دفاعُهم وذيادُهم إلّا إذا كانوا عصبيةً وأهل نسبٍ واحدٍ، لأنهم بذلك تشتدّ شوكتهم، ويُخشى جانبهم، إذْ نُعْرَةُ كلِّ أحد على نسبه وعصبيته أهمّ، وما جعل الله في قلوب عباده من الشفقة والنُّعْرَة على ذوي أرحامهم وقرباهم موجودة في الطبائع البشرية، وبها يكون التعاضد والتناصر، وتعظم رهبةُ العدوِّ لهم » **ناقش القول، مبرزا الخصائص الأسلوبية والفكرية للشعر القبلي،مع ذكر شواهد شعرية**

4- بيان المقصود بشعر الصعاليك مع التمثيل ؟

الأجوبة النموذجية:.....

النموذج الخامس:

الأسئلة:

- **س1/اذكر سببين لعدم قول النبي عليه الصلاة والسلام الشعر؟(2 ن)**
- **س2/ بين الحكمة من عدم تحريم النبي عليه الصلاة والسلام قول الشعر؟ (2ن)**
- **س3/اشرح: القرآن معجِزٌ فهو كلام الله أم القرآن معجِزٌ لأنه كلام الله :؟ (ن3)**
- **س4/اذكر شاهدا واحدا يبرز أثر الإسلام على القصيدة العربية ، وقدّم قراءة حوله؟(ن2)**
- **س5/** تعد فكرة ربط الوزن الشعري بعواطف خاصة قضية محورية بين الباحثين (**ن3**)

السؤال: اذكر أهم رأيين، ، ثم قدم رأيك الخاص

س6/ قدم قراءة في البيتين(للمتنبي في المدح):(**ن3**) **سفك الدماء بجوده لا بأسه .. كرما لأن الطير بعض عياله**

ما به قتل أعاديه ولكن ... يتقي أخلاف ما ترجو الذئاب

- **س7/ وضح دَلالة المفاهيم التالية مستحضرا الشواهد؟(5ن)**

*** النزعة القبلية قي الشعر الْجِاهلي:..... ..... (ن1)**

الشاهد .... (ن1)

*** شعر الصعاليك:..... ..... (ن1)**

الشاهد .... (ن1)

*** الحب الإلهي في الشعر الصوفي :..... .... (ن1)**

الشاهد .... (ن1)

الأجوبة:

- **س1/ذكر سببين لعدم قول النبي عليه الصلاة والسلام الشعر(2 ن)**

1 إن علماء العَروض والإيقاع مُجْمعون على أنَّه لا فرق بين صناعةِ العروض وصناعة الإيقاع .....فلمّا كان للشِّعر ميزانٌ يناسب الإيقاع ، والإيقاع ضربٌ من الملاهي ، لم يصلحْ ذلك للرَّسول ε "

2- لنفي شبهة أن ماجاء به هو من الشعر

- **– س2/ الحكمة من عدم تحريم النبي عليه الصلاة والسلام قول الشعر؟ (2ن)**

النبي ε لم يُرِدْ أن يُغلق الباب أمام رواية الشعر وقوله ؛ لأنَّ روايته وقوله سيعود على الإسلام بفائدة عظيمة ، وهى استبيان معجزة القرآن وبلوغ حجة الله ، يقول رحمة الله في معرض التَّقريع لمن ذمُّوا النَّحو والشِّعر لضعف هممهم : " وذاك أنّا إذا كنَّا نعلم أنَّ الجهةَ التي منها قامت

الحجة بالقرآن وظهرت ، ودانت وبهرت هي أن كانت على حدٍّ من الفصاحة تقصُر عنه قوّة البشر ، ومنتهيًا إلي غايةٍ لا يُطمَح إليها بالفكر ، وكان مُحَالاً أنْ يعرف كونه كذلك إلا من عرف الشِّعر الذي هو ديوان العرب ، وعنوان الأدب ، والذي لا يشكّ أنه كان ميدان القوم إذا تجاروا في الفصاحة والبيان ، وتنازعوا فيهما قصب الرِّهان ، ثم بحث عن العلل التي بها كان التباين في الفضل وزاد بعض الشِّعر على بعض ، كان الصَّادُّ عن ذلك صادًّا عن أن تُعرف حجةُ الله ، وكان مثلُه مثلَ من يتصدَّى للناس ، فيمنعهم عن أن يحفظوا كتاب الله تعالي ، ويقوموا به ويُقرِئُوه

– س3/شرح: القرآن معجِزٌ فهو كلام الله أم القرآن معجِزٌ لأنه كلام الله :؟ (ن2)

الرأي الأول هو الصحيح و معناه أن القرآن معجز في اللفظ والمعنى وفي وجوه عديدة....والله ترك للعربي /الإنسان كل الحرية والطاقة لكنه لم يستطع أن يأتي بمثله. أما الرأي الثاني فهو رأي القائلين بالصرفة: أي أنّ الله صرف همم العرب على أن يأتوا بمثل هذا القرآن...لذاك لم يستطيعوا وهذا الرأي كما هو واضح مجانب للصواب، إذ كيف يعقل أن الله عزوجل يصرف همم العرب على أن يأتوا بمثل هذا القرآن...ثم يتحداهم به...فمن تمام المعجزة أن يترك.الله عزوجل للعربي /الإنسان كل الحرية والطاقة للإتيان بمثل القرآن وإذ ذاك تكمل المعجزة والتحدي... لأنه القرآن لا يستطاع....

– س5/ تعد فكرة ربط الوزن الشعري بعواطف خاصة قضية محورية بين الباحثين (**ن3**)

ذكر أهم رأيين، ، ثم قدم رأيك الخاص الرأي الأول: العاطفة الإنسانية تقتضي بالضرورة وزناً معيناً من القائلين : به القرطاجني؛ أبو الحسن حازم

الرأي الثاني: العاطفة الإنسانية لا تقتضي بالضرورة وزناً معيناً.من القائلين به:إبراهيم أنيس

رأي الطالب: على ناقد الأدب أن يبحث بحثاً مستقلاً في كلّ قصيدة ليرى من معانيها وموضوعاتها ما إذا كان الشاعر قد وُفّق في تخيّر الوزن أو لم يحسن الاختيار

س6/ تقديم قراءة في البيتين(للمتنبي في المدح):(**ن3**) **سفك الدماء بجوده لا بأسه .. كرما لأن الطير بعض عياله**

ما به قتل أعاديه ولكن ... يتقي أخلاف ما ترجو الذئاب

كسر المتنبي أفق توقع القارئ من حيث انه أخبر أن سفكه الدماء للجود لا للبأس فبقي من فضيلة الأمر أما هو أحوج إليه وأخص بصفاته ولو كان قائد جيش بخيلا كان أقل عيبا من أن يكون جبانا....فخبر أنه سفك دماء الناس خوفا من أخلاق الذئاب رجاها وكذلك سفكها لأن الطير من عياله وما يحسن أن يسفك دماء بني آدم بغير استحقاق ليشبع بلحومهم الذئاب،.

ذكر شاهدا واحدا يبرز أثر الإسلام على القصيدة العربية ، وقدّم قراءة حوله؟(ن2) هناك عذة شواهذ منها:

كعب بن مالك يقدِّم لمرثيته التي يرثي فيها شهداء أُحُد بيتين من الغزل ، حيث يقول

طَرَقَتْ هُمُومَك فَالرُّقادُ مُسَهَّدٌ وَجزَعْتَ أَنْ سُلِخَ الشَّبَابُ الأَغْيَدُ

ودَعَتْ فُؤَادَكَ لِلْهَوَى ضَمَرِيَّةٌ فَهَوَاكَ غُورِيٌّ وَصُحْبُكَ مُنْجِدُ

ثم تخلص من هذه المقدمة الغزلية الموجزة إلي غرضه الأصلي :-

فَدَعِ التَّمَادِي فِي الْغِوَايَةَ سَادِرَاً قَدْ كُنْتَ فِي طَلَبِ الغِوَايَةِ تَفْنَدُ

قراءة في الشاهد يتمثَّل أثر الإسلام في مطلع القصائد في سهولة المطلع ، وبُعده عن النُّموذج الجاهلي ، فبعد أن كان الجاهلي يبدأ القصيدة ببكاء الأطلال والتغزُّل في المحبوبة ووصف الناقة(ن1)

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن: أثر الإسلام في التخلُّص من غرضٍ إلى غرض / أثر الإسلام في طول القصيدة وقِصَرِها:

– س3/ توضيح دَلالة المفاهيم التالية مستحضرا الشواهد؟(6ن)

* **النزعة القبلية قي الشعر الْجِاهلي** الشعر الجاهلي الذي يبرز الإنسان العربي متعصباً لقبيلته أشد التعصب، ملتحماً بها ألصق الالتحام، لأنه يعي ويدرك أن وجوده، مرتبط بوجودها، وفناءه مقرون بفنائها. ..... (ن1)

الشاهد : دُرَيد بن الصِّمَّة وما أنا إلَّا من غَزِيَّةَ إن غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على هذه النزعة القبلية (ن1)

* **شعر الصعاليك** هو ذلك النتاج الشعري الذي يعكس حياة الصعلوك، حيث يبدأ الصعلوك فيها فقيراً، ثم يحاول أن يتغلب على الفقر، الذي فرضته عليه أوضاع اجتماعية، أو ظروف اقتصادية، وأن يخرج من نطاقه ليتساوى مع أفراد مجتمعه. ولكنه من أجل هذه الغاية– لا يسلك السبيل التعاوني، وإنّما يدفعه " لا توافقه الاجتماعي" إلى سلوك سبيل الصّراع، فيتخذ من "الغزو، والإغارة، والسّلب، والنهب" وسيلة يشقّ بها طريقه في الحياة، فيصطدم بمجتمعه، وتتقطع الصّلة بين المجتمع والصعلوك. فيتخلى مجتمعه عنه، ويُسقط عنه جنسيته القبلية، ويعيش الصعلوك خليعاً مشرداً، أو طريداً متمرداً، حتى يلقى مصرعه.(ن1)

الشاهد يقول عروة بن الورد (ن1: **إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوّف أهل الغائِب المنتظّر**

فذلك إن يلق المنيّة يلْقها حميداً وان يستغن يوماً فأجبر

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على الصعلكة الحب الإلهي في الشعر الصوفي أفرد الصوفيّون مساحات واسعة من كتاباتهم لموضوع الحب الإلهي باعتباره من أجلّ أنواع السلوك التي يتوجب على المؤمن إتباعها إذا أراد أن يحوزعلى حب الله ، وبدأت تظهر في عباداتهم وصلواتهم أشكال مختلفة من السلوك الإيماني الذي كان برأيهم يميزهم عن غيرهم من المسلمين . قال أبو طالب المكي " أن المحبّة أكمل مقامات العارفين ... وهي إيثار من الله تعالى لعباده المخلصين " ويقول " فالمحبة تكون هبة من الله تعالى لأصفيائه من الأولياء ، وهي أكمل أنواع المقامات التي يحققها المؤمن " و " كل مؤمن بالله فهو محب لله ، ولكن محبته على قدر إيمانه ، وكشف مشاهدته ، وتجلي المحبوب له على وصف أوصافه "(ن1) **الشاهد : تقول رابعة العدوية:**

أحبك حبين حب الهوى وحبّاً لأنّك أهل لذاكا

فأمّا الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمّن سواكا

وأمّا الذي أنت أهل له فكشفك للحجب حتى أراكا

فلا الحمد في ذا ولاذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاكا(ن1)

النموذج السادس:

الأسئلة:

السؤال الأول: قدّم قراءة حول النص الآتي،مبرزا القضية التي يطرحها؟ يقول ابن الرومي:

01- **ذادَ عَن مُقْلتِي لذيذَ المنامِ شُغْلُهَا عَنْهُ بالدمُوعِ الْجِسَامِ**

02- **أيُّ نومٍ مِنْ بعدِ ما حلَّ بالْبصْـ ـرَةِ من تلكم الهناتِ العظامِ**

السؤال الثاني: يقول عتبة بن ربيعة"إنّي سمعت قولاً، واللَّه ما سمعت مثله قط، واللَّه ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا بالكهانة... يا معشر قريش أطيعوني، وخلّوا بين الرّجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فو اللَّه ليكونّن لقوله الذي سمعت نبأ، فإنْ نصبه العرب كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فمُلكه مُلككم، وعزّه عزكم، وكنتم أسودَ الناس به... قالوا سحرك واللَّه يا "أبا الوليد" : المطلوب: ناقش القول، مبرزا أثر الإسلام على بنية القصيدة العربية ،ن مستحضرا الشواهد الدالة ؟

السؤال الثالث: اذكر شاهدا واحدا يدل على حضور المرأة في المشهد الشعري القديم ؟

- **سلم التنقيط:**

ج1- (8ن): قراءة حول النص الآتي، مع إبراز القضية التي يطرحها(تحليل النص تطبيقيا4ن+بيان القضية مع الشرح2ن)(إثراء الموضوع2م):

ج2- **ج2-(8ن): مناقشة القول1.5ن)، مع إبراز أثر الإسلام على بنية القصيدة العربية(على الشكل مع نموذج2ن+المضمون2ن مع نموذج)+ شواهد أخرى تثري الإشكالية2.5ن :**

ج3-(2.5ن): ذكر شاهد واحد يدل على حضور المرأة في المشهد الشعري القديم(1.5ن)، وقدم قراءة فيه(1) ؟

ملاحظة:1.5ن تتعلق بالحضور والغياب+المشاركة+وضوح الإجابة وتنظيمها وسلامتها من الأخطاء اللغوية)

الأجوبة :

الجواب الأول(8ن): قراءة حول النص الآتي، مع إبراز القضية التي يطرحها(تحليل النص تطبيقيا4ن+بيان القضية مع الشرح2ن)(إثراء الموضوع2م):

تعد القصيدة بما من بواكير فن رثاء المدن والممالك ، الذي يجمع بين الغاية التعليمية ، والتشكيل الأسلوبي المميز ، وهي وليدة العصر العباسي الذي اتسم الشعر فيه عموما بالنضج الفني وببعض التجديد في شكل القصيدة العربية. فالهدف من المرثية كما يرى عز الدين إسماعيل هو صياغة المأساة صياغة شعرية ، فيها ما يكون في الشعر من تهويل ، وإثارة لحفز همة الخليفة المعتمد على النهوض لنصرة المدينة البائسة ،والقصيدة- حسب الباحث خليل شرف الدين- هي أول نداء يوجه إلى الشعب لا إلى الأفراد كما كانت العادة . حتى في هذا المجال كان ابن الرومي رائدا ومتقدم النظرة" ، فـ" كل ما أورده الشاعر بشأن المدينة ،- إذن- يعطي صورا تهويلية مثيرة متتابعة ، يزجيها بما وُهب من براعة ، تساعده على أن يستل الرحمة من قلوب من يعطف على فتنة الزنوج لمطالبتهم بالحرية(مع بين بعض الخصائص اللغوية).....

الجواب الثاني(8ن): مناقشة القول1.5ن)، مع إبراز أثر الإسلام على بنية القصيدة العربية(على الشكل مع نموذج2ن+المضمون2ن مع نموذج)+ شواهد أخرى تثري الإشكالية2.5ن :

نلاحظ عند "عتبة بن ربيعة" فكرة كسر الأفق، وقد اختلّ ميزان أفقه، وحدث فيه ما خوّل له أن ينصح قريشاً بتخلية السّبيل أمام النبي الكريم -صلى اللَّه عليه وسلم- ونصّه الجديد لأن الذي يراه فيه إمكانيات جديدة لمستقبل قريش عامة على جميع الأصعدة ....لقد جاء الإسلام ،

وغيَّر من قيم العرب وعاداتهم وديانتهم الوثنيَّة ، ولأنَّ الشعر مرآة عصره ، كان طبعيا أن يؤثِّر هذا الحدث العظيم في الشّعر العربي ، كما أثَّر في نفوس قائليه ، ولقد وصف د/ محمد طه الحاجري هذا الأثر بأنه " صراعٌ بين القيم الإنسانية الحقَّة الخالصة التي جاء بها الإسلام ،وبين القيم التي كوَّنتها الجهالة.....**استحضار شواهد**.....

الجواب الثالث(2.5ن)،: ذكر شاهد واحد يدل على حضور المرأة في المشهد الشعري القديم وقدم قراءة فيه(1.5) ؟

مثلا: موقف النبي صلى الله عليه وسلم من **قتيلة بنت النَّضر**، فقد قتل النبي ρ أباها النّضر بن الحارث بن كلدة عقب معركة بدر، لشرّه وشدّة أذاه، فجاءته قتيلة فأسمعته :

أمُحَمَّـــــدٌ ولأَنْـــــتَ ضَـــــنءُ نَجِيْبَـــــةٍ ... فـــــي قَوْمِهـــــا والفَحْـــــل فحـــــلٌ مُعْـــــرِقُ

مـــــا كـــــانَ ضـــــرَّكَ لـــــو منَنْـــــتَ وربَّمَـــــا ... مـــــنّ الفتـــــى وهـــــو المغـــــيظ المحنِـــــقُ

فالنّضـــــر أقـــــربُ مـــــن تركْـــــتَ قرابـــــةً ... وأحَقّهـــــم إنْ كـــــانَ عِتْـــــقٌ يَعْتِـــــقُ

فرق لها الرسول ρ وبكى، وقال: [لو بلغني شعرها قبل قتله ما قتلته] .والظاهر أن التأثير جاء رسول الله من حيث هي فتاة فقدت معيلها ووالدها. لأن الشعر- كما ترى- لا شيء فيه سوى الحديث عن مواقف يتخذها رؤساء القبائل في حروبهم، من عفو عند المقدرة، ومن كرم. وما كان رسول الله إلا نبياً رحيماً ليس إلا.

س1/ اذكر فرقين بين الشعر القبلي وشعر الصعاليك مع التمثيل؟

س2/ بين مرجعية توظيف الحيوان في شعر الصعاليك؟:(ن4)

- س3/ استحضر شاهدا واحدا يبين أثر الإسلام على القصيدة العربية وقدم قراءة فيه؟؟(4ن)

الشاهد..... .....

قراءة في الشاهد..... (ن2)

س4 الحب الإلهي في الشعر الصوفي لا يرتبط بغاية وضح مع التمثيل.. (ن3)

الشرح:.....2ن

الشاهد..... (ن1)

الأجوبة:

س1/ ج1ذكر فرقين بين:

* الشعر القبلي هو الذي يبرز الإنسان العربي متعصباً لقبيلته أشد التعصب، ملتحماً بها ألصق الالتحام، لأنه يعي ويدرك أن وجوده، مرتبط بوجودها، وفناءه مقرون بفنائها. ولا أدعى لهذه العصبية، وهذا الالتحام من شعوره بوحدة النسب، أي وحدة الدم التي تربطه بأفراد القبيلة جميعاً، والتي تجعله يحس أنه عضو في جسم القبيلة، يصيبه ما يصيب القبيلة، فيفرح لفرحها، ويحزن لحزنها، ويظعن لظعنها، وينزل لنزولها، وإذا

أُغير عليها هبّ لنجدتها، ذائداً عن حياضها، وشعاره صيحات قوية تعلن انتسابه إليها، وإذا اعتدى على فرد منها انطلق إلى الثأر من القبيلة المعتدية. وفضلاً عن ذلك كله فإنه ينقاد لسيدها، ويخضع لما تمليه عليه نظمها وأعرافها.

الشاهد : دُرَيد بن الصِّمَّة وما أنا إلَّا من غَزِيَّةَ إن غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على هذه النزعة القبلية

أما شعر الصعاليك هو ذلك النتاج الشعري الذي يعكس حياة الصعلوك، حيث يبدأ الصعلوك فيها فقيراً، ثم يحاول أن يتغلب على الفقر، الذي فرضته عليه أوضاع اجتماعية، أو ظروف اقتصادية، وأن يخرج من نطاقه ليتساوى مع أفراد مجتمعه. ولكنه من أجل هذه الغاية- لا يسلك السبيل التعاوني، وإنّما يدفعه " لا توافقه الاجتماعي" إلى سلوك سبيل الصّراع، فيتخذ من "الغزو، والإغارة، والسّلب، والنهب" وسيلة يشقّ بها طريقه في الحياة، فيصطدم بمجتمعه، وتتقطع الصّلة بين المجتمع والصعلوك. فيتخلى مجتمعه عنه، ويُسقط عنه جنسيته القبلية، ويعيش الصعلوك خليعاً مشرداً، أو طريداً متمرداً، حتى يلقى مصرعه.

الشاهد يقول عروة بن الورد إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوّف أهل الغائِب المنتظّر

فذلك إن يلق المنيّة يلْقها حميداً وان يستغن يوماً فأجبر

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن الدلالة على الصعلكة

ج2 بين مرجعية توظيف الحيوان في شعر الصعاليك:

الشاعر الصعلوك يحترم ذائقة العوام من خلال تشكيله حديثا شائقا.

الشاعر الصعلوك بفعل الجنوح في الخيالَ الشعريَّ يضخَّم الأشياءَ

يصدر الشعراء الصعاليك عن عقلية تمتهن القصَّ والحكاية، وتحترفُ الرواية.

طبيعة حياة الصعلوك: بحيث إنّ توظيفه للغول يمكنه من اكتساب طاقة حيوية(نفسية وذهنية) يَسْتحوذُ بها على الآخر (الغول) وإرادةَ الفعلِ التي تُقَرِّرُ التغييرَ.

س3/اذكر شاهدا واحدا يبرز أثر الإسلام على القصيدة العربية ، وقدّم قراءة حوله؟(ن2) هناك عدة شواهد منها:

الشاهد1- أثر الإسلام في مقدمة القصيدة ويمكن ذكر:

كعب بن مالك يقدِّم لمرثيته التي يرثي فيها شهداء أُحُد بيتين من الغزل ، حيث يقول

طَرَقَتْ هُمُومَك فَالرُّقادُ مُسَهَّدٌ وَجزَعْتَ أَنْ سُلِخَ الشَّبَابُ الأَغْيَدُ

ودَعَتْ فُؤَادَكَ لِلَّهِ وَى ضَمَرِيَّةٌ فَهَوَاكَ غُورِيٌّ وَصَحْبُكَ مُنْجِدُ

ثم تخلص من هذه المقدمة الغزلية الموجزة إلي غرضه الأصلي :-

فَدَعِ التَّمَادِي فِي الْغِوَايَةَ سَادِرَاً قَدْ كُنْتَ فِي طَلَبِ الغِوَايَةِ تَفْنَدُ

قراءة في الشاهد يتمثَّل أثر الإسلام في مطلع القصائد في سهولة المطلع ، وبُعده عن النُّموذج الجاهلي ، فبعد أن كان الجاهلي يبدأ القصيدة ببكاء الأطلال والتغزُّل في المحبوبة ووصف الناقة(ن1)

ويمكن ذكر شواهد لكن على أن لا تخرج عن:

أثر الإسلام في التخلُّص من غرضٍ إلى غرض / أثر الإسلام في طول القصيدة وقِصَرِها:

- س3/ ؟(6ن) الحب الإلهي في الشعر الصوفي لا يرتبط الحب عند الصوفية بالرغبة في خول الجنة ولا بالخوف من دخول النار، بل يرتبط بحب ذات الله بعيدا عن كل غائية

الشاهد : تقول رابعة العدوية:

أحبك حبين حب الهوى وحبّاً لأنّك أهل لذاكا

فأمّا الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عمّن سواكا

وأمّا الذي أنت أهل له فكشفك للحجب حتى أراكا

فلا الحمد في ذا ولاذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاكا